Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 16 | Issue 1 Article 2

2015

Reinforcing the concept of sustainable development through the contents of school activity in secondary schools in Sudan

Mahmoud Yaqoub
Al-Neelain University ,Sudan, MahmoudYaqoub@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Yaqoub, Mahmoud (2015) "Reinforcing the concept of sustainable development through the contents of school activity in secondary schools in Sudan," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 16 : Iss. 1 , Article 2.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/2

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Yaqoub: Reinforcing the concept of sustainable development through the co

تعزيز مفهوم التنمية المستدامة من خلال مقررات النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية بالسودان

الدكتور/ محمود يعقوب محمود يعقوب
السودان – جامعة النيلين – عميد شؤون الطلاب- أ. مشارك (مناهج وطرق تدريس)

الملخص

يهدف هذا البحث التعرف على مدى إمكانية تعزيز مفهوم التنمية المستدامة من خلال أهداف ومحتوى برامج ومقررات النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية بمحلية الخرطوم بالسودان. استخدم الباحث المنهج الوصفي وصمم استمارة تحليل محتوى لتفريغ أهداف ومحتوى برامج النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية (التربية البدنية والتربية الفنية والتربية المسرحية والأسرية) المعتمدة من وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2014-2015م. وبعد معالجة البيانات كانت النتائج كما يلي: توجد اهداف واضحة للنشاط المدرسي بالمدارس الثانوية تشير لمفهوم التنمية المستدامة بدرجة كبيرة، ويتضمن محتوى برنامج النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية معارف ومفاهيم تعزز مفهوم التنمية المستدامة، وتنفيذ محتوى برنامج النشاط المدرسي يعزز مفهوم التنمية المستدامة من خلال اتقان الطلاب قدراً من المهارات تستمر مدى الحياة.

ومن أهم التوصيات: الاهتمام بالنشاط المدرسي وتوفير الامكانيات المادية والبشرية، والتركيز على الجوانب التطبيقية للنشاط المدرسي لما لها من أهمية في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة.

Abstract

This research aims to seek the possibility of reinforcing the concept of Sustainable Development through the objectives and contents of School Activity in Secondary Schools of Locality Khartoum / Sudan. The researcher used the Descriptive Approach and designed a Content Analysis Form to fill in with the objectives, programs-contents and syllabi-contents of School Activity, which are approved by the Ministry of Public Education for Secondary Schools for the academic year 2014/2015. The syllabi are restricted to (Art Education, Theatrical Education and Family Education). The most important results are as follows:

1. The objectives of School Activity in Secondary Schools are obvious and indicate clearly to the concept of Sustainable Development
2. Programs-contents of School Activity in Secondary Schools include knowledge and concepts, which indicate clearly to the concept of Sustainable Development
3. The implementation of programs-contents of School Activity in Secondary Schools, reinforces the concept of Sustainable Development through students' mastery of lifetime-skills

Among the most important recommendations:

1. School Activity requires awareness, sufficient equipments and training of human resources
2. Concentration on the practical aspects of School Activity reinforces the concept of Sustainable Development

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 2

المقدمة:

مصطلح التنمية المستدامة: Development Sustainable من المصطلحات الحديثة العهد نسبياً، لكنه منح زخماً كبيراً من المنتديات الحوارية والمؤتمرات الدولية والدوائر الفاعلة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالرفاهية والتعليم مدى الحياة، وان أول ما اهتم به هذا المصطلح المجتمع والبيئة الاقتصادية والامن بمفهومه الشامل دون اي إخلال، صيانة لحقوق الاجيال القادمة، ومن أجل ذلك ارتبط هذا المفهوم بالتعليم باعتباره أحد العوامل التي تساعد في تعديل القيم واكتساب المهارات وتوظيف أنماط الحياة بما يضمن انسجامها مع الاهداف.

اهتم هذا العصر برأس المال البشري كعنصر من عناصر الانتاج واهتم بالنظام التعليمي (مدخلات وعمليات ومخرجات) باعتبار ان العائد من التعليم على الافراد يحقق أهداف التنمية المستدامة، وعلى المدي البعيد فان الاستدامة في النشاط المدرسي تدير الحراك البشري لتلبية حاجات الشباب لحياة أفضل.

أوصت عدد من المؤتمرات والأوراق العلمية بضرورة الاهتمام بإدارة قاعدة البيانات الخاصة بنشاطات المدرسة وربط مفهوم التعليم والتنمية والاستدامة وإزالة الفواصل لتعزيز بعضها بعضاً من خلال الرصيد المعرفي والمهاري والحركي باعتبار ان المدرسة بيئة جاذبة يمكن من خلالها تحقيق أهداف الألفية.

من الناحية التاريخية فان النشاط المدرسي موضوع في صدر مناهج الرومان والاغريق، حيث الرياضة والفنون والمسرح والخطابة وغيرها، كما اهتم عدد من المفكرين المسلمين كالإمام الغزالي بأهمية اعطاء النشء الفرصة لممارسة العديد من النشاطات، وبهذا فقد شكل النشاط المدرسي محوراً أساسياً لكافة الخطط التربوية للرؤية المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى النواحي المرتبطة بالقومية والهوية والوطنية، فضلاً عن دور النشاط المدرسي في تسريع صقل الطلاب ليكونوا مواطنين صالحين للمجتمع.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث مع الطلاب على مستوى التعليم العام والعالي وفي مجال النشاط المدرسي، لاحظ ان محتوى النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية يسهم بقدر وافر

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/2 2

في اكساب الطلاب الاتجاهات الايجابية نحو العمل والإنتاج، لاسيما والعمل اليدوي والتقني مما يسهم في النقلة النوعية للطلاب في هذه المرحلة التي تعد من أهم المراحل ومنها قد ينخرط الطلاب في سوق العمل وهم عدد لا يستهان به وعليهم تنبنى كثيراً من خطط المستقبل، كما لاحظ الباحث أن النشاط المدرسي من أجل التعليم والتعلم والتنمية المستدامة يعبران عن نشاط وتعليم يمكن الدارسين من اكتساب مهارات وقيم ومعارف تضمن تنمية مستدامة، ويتيسر للجميع الانتفاع بما يشبع الحاجات وبالتالي يمهد لإعداد مواطناً صالحاً يتحمل المسؤولية ويتمتع بالصحة والحيوية مما يعزز قيامهم بواجباتهم مدى الحياة فصاغ الباحث مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى إمكانية تعزيز مفهوم التنمية المستدامة من خلال النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية بالسودان؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي:

1. اتاحة فرص جديدة لخبراء التربية والتعليم لإصلاح قطاع التربية من أجل التنمية المستدامة من خلال النشاط المدرسي.
2. النهوض بجودة النشاط المدرسي من خلال تعليم المهارات الاساسية التي تعمل على مساعدة الطلاب لحياة أفضل وتنمية مستدامة.
3. الترويج لإنشاء برامج بحثية في موضوع التعليم من أجل التنمية المستدامة ومتابعتها وتقويمها.
4. تعزيز المناهج التعلمية وإسنادها بتوجهات جديدة في اطار التنمية المستدامة.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بالدرجة الأولى إلى:

1. التعرف على أهداف النشاط المدرسي التي تشير لمفهوم التنمية المستدامة.
2. التعرف على محتوى برامج النشاط المدرسي الذي يعزز التنمية المستدامة.
3. التعرف على مدى امكانية تعزيز مفهوم التنمية المستدامة من خلال النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 2

أسئلة البحث:

1. هل أهداف النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية تشير لمفهم التنمية المستدامة؟
2. هل محتوى برامج النشاط المدرسي تعزز مفهوم النشاط المدرسي؟
3. ما مدى امكانية تعزيز مفهوم التنمية المستدامة من خلال النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية؟

حدود البحث:

تشمل حدود هذا البحث الاتي:

المفاهيم والأدبيات المتعلقة بالتنمية المستدامة والكتب والمقررات المعتمدة من الوزارة وهي (التربية البدنية والتربية الفنية والتربية المسرحية والتربية الاسرية) للعام الدراسي 2014 – 2015م

أدوات البحث:

يستخدم الباحث (تحليل المحتوى) لتحليل أهداف ومفردات محتوى برنامج النشاط الدراسي في المرحلة الثانوية بالإضافة إلى وسائل التنفيذ والمتابعة، فضلاً عن تحليل واستقصاء المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة.

مصطلحات البحث:

1. التنمية المستدامة؛ فهي التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الاضرار بمقدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها (WCED, 1987:8.43).
2. النشاط المدرسي: البرامج الرياضية والترفيهية التي تهيئ بيئات آمنة وتعزز الاستقرار بين الطلاب للتعبير عن أنفسهم والمساهمة بآرائهم في بناء مجتمع المستقبل (UNICEF/Hgos/Ami Vitale) ويقصد به في هذا البحث المقررات المعتمدة من وزارة التربية والتعليم وهي للتربية البدنية والتربية الفنية والتربية المسرحية والتربية الاسرية.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تتلقى جل بلدان عالمنا العربي الدعم والتشجيع من المنظمات المختلفة في سبيل تطوير مناهجنا التعليمية بما يضمن تعليماً فاعلاً من أجل التنمية المستدامة، وبالتالي فان العلاقة بين التعليم والتنمية راسخة وقوية. وتعرف التنمية المستدامة بأنها هي عدم

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/2 4

Yaqoub: Reinforcing the concept of sustainable development through the co

انخفاض مستوى الرفاهية عبر الزمن، بمعنى ان التنمية تتم بتحسين مستوى رفاهية الافراد لتعظيم النفع من التعليم، ومن جانب آخر فان التنمية عملية مستمرة تعمل في اتجاه تعديل السلوك الاجتماعي وارتباطها بالاستدامة يعني السعي لتطوير الحياة ونوعيتها لتتوافق مع البيئة والهياكل الاجتماعية (حجر، 2004م، ص: 9) ان يشمل مفهوم العائد من التنمية العائد والتكلفة وما يترتب على ذلك من اثار بيئية مباشرة وغير مباشرة وهذا ما يميز عملية التنمية الشاملة من عملية التخطيط الاقتصادي، إلا أن أعظم التحديات التي لازمت ما يعرف بالتنمية المستدامة تنحصر في الزيادة المضطردة في عدد السكان وانتشار الفقر في معظم بلدان العالم والأمية القرائية والتكنولوجية.

ولتحقيق التنمية المستدامة لابد من وجود استعداد كامل للمجموعات وحصر فئات وقطاعات المجتمع في اطار وعي وإرادة سياسية واستقرار أمني يوظف الحراك الاجتماعي لتكافؤ الفرص لان محور التنمية المستدامة هو الانسان.

وقد اشار عدد من خبراء التنمية ان للتنمية المستدامة أشكالاً مختلفة مهارية واجتماعية وحركية وفكرية وثقافية وتمتد إلى السلوك والمحاكاة والتقليد لاستخراج قيم يستفاد منها الناس، كما انها تتخذ مراحل متتالية تبدأ بالجزء وتنتقل للكل، ومما لا شك فيه ان الرقي بمستوى التعليم وكيفية استيعاب مخرجاته العديد من الجوانب التي تنمو بالتدريس والتدريب في التخصصات، وذلك ينبع من منطلق الحرص على تنمية وتطوير الموارد البشرية التي هي اساس التنمية (الدعمي، 2009م، ص: 30).

التنمية هي العملية المجتمعية الواعية المتوجهة نحو ايجاد تحولات في البناء الاقتصادي-الاجتماعي تكون قادرة على تنمية طاقة انتاجية مدعمة ذاتيا تؤدي الى تحقيق زيادة منظمة في متوسط الدخل الحقيقي للفرد-على المدى المنظور- وفي نفس الوقت تكون موجهة نحو تنمية علاقات اجتماعية-سياسية تكفل زيادة الارتباط بين المكافأة وبين كل من الجهد والإنتاجية؛ كما تستهدف توفير الحاجات الأساسية للفرد وضمان حقه في المشاركة وتعميق متطلبات أمنه واستمراره في المدى الطويل.

انطلاقا من هذا المفهوم فان المؤسسات الاجتماعية المختلفة تلعب ادوارا محددة في احداث التنمية بمؤشراتها ومعاييرها المادية والمعنوية ومن بين تلك المؤسسات المؤسسة التربوية التي تحظى بدور متميز في احداث وضمان استمرارية التنمية؛زيادة على ذلك ان

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 2

التربية هي احدى الحاجات التي تحققها التنمية. والدور الذي يمكن ان تقوم به التربية بمفهومها النظامي المدرسي الموجه في تحقيق التنمية يتلخص في ما يلي(السيد، 1991م، ص24):

1. ايجاد قاعدة اجتماعية واسعة متعلمة بضمان حد ادنى من التعليم لكل فرد؛ يمكنه من العيش في مجتمع يعتمد على القراءة والكتابة ووسائل الاتصال الجماهيري على مختلف انواعها.
2. المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع بتعزيز قيمة العمل والإنتاج؛ ودعم الاستقلالية في التفكير؛ ونبذ الاتكالية والنزعة الاستهلاكية وإطلاق الطاقة الابداعية للفرد بتنمية قدرته على الملاحظة والتجريب والتحليل والتطبيق وتأكيد دور المواطن في المساهمة في بناء مجتمعه وضرورة تمتعه بممارسة هذا الدور؛ والمشاركة الفكرية والاجتماعية والسياسية ضمن اطار حق تمتع الآخرين بهذا الدور بالاضافة إلى دور التعليم النظامي في تعديل نظام القيم والاتجاهات المحدودة كما تدل عليه الشواهد والبحوث التي تعطي للعوامل البيئية والاجتماعية ومنها الاعلام دورا اكبر في هذا الصدد؛ وعليه فالمسؤولية تبقى مشتركة لجميع المؤسسات التربوية المباشرة وغير المباشرة في المجتمع.
3. تأهيل القوى البشرية وإعدادها من خلال التزويد بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة للعمل والتهيئة للتعايش مع العصر التقني وتطوير وسائله وطنيا وأيضا التوازن في تأهيل القوى العاملة حسب الاحتياجات المتغيرة مع اعطاء الاولوية للأطر الفنية المتوسطة التي تمثل نقصا خطيرا في معظم بلداننا. وعليه فالنظر الى ان التربية بأنها العامل الفاعل (المتغير المستقل) في علاقتها مع التنمية بحيث اذا احسنا استخدامها وتوجيهها فإنها ستساهم بفعالية في تحقيق التنمية واستمراريتها؛ وتطوير التربية ايضا وتمكينها من اداء دورها المأمول يتحقق بسهولة بقدر ما يتوفر للمجتمع من تحقيق متوازن للتنمية في جوانبها المختلفة.

فالتعليم غير النظامي يمكن أن يؤدى دورا هاما في مساعدة الأفراد – وبخاصة الكبار منهم – في حل مشكلاتهم المتجددة المترتبة على تغير الظروف المحيطة، فعن طريق البرامج التربوية في المتجر والمصنع يمكن إعداد الموظفين والفنيين لإحداث التطورات

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/2 6

التكنولوجية، وإعداد العاملين من أجل التعاون والتكاتف لحل المشكلات الصعبة، وبخاصة ما يرتبط منها بتنظيم العمل وإدارته، كما أن برامج التربية التي يتلقاها الأفراد في وقت فراغهم من خلال الثقافة الجماهيرية أو الأندية ومراكز الشباب - وغيرها، تسهم بدور فعال في إعدادهم لمواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية بصورة حضرية، أي أن برامج هذا النوع من التعليم يمكن أن تسهم في التنمية وتحسين الحياة، عن طريق تزويد الأفراد بالمعرفة والحكمة والمهارة التي تؤهلهم لفهم المشكلات الاجتماعية والعمل على حلها (السيد، 1991، ص: 36).

على الرغم من الاهتمام المتزايد بقضية التنمية وأبعادها، فإن مفهوم التنمية مازال من المفاهيم الغامضة والمثيرة للجدل والخلاف، فليس هناك تعريف محدد متفق عليه بين الباحثين والعلماء لمفهوم التنمية، ولما يرتبط بها من مفاهيم أخرى مثل أهداف التنمية ومؤشرات التنمية ... وغيرها، فمفهوم التنمية يستمد معناه لدى كل من يستخدمه من النظرية العامة التي يتبناها، تلك النظرية التي تحتوي على الافتراضات الأساسية أو المسلمات الرئيسية عن طبيعة المجتمع، وطبيعة الإنسان والقوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والأنساق الاجتماعية التي يعيش في ظلها وموقفه منها.

والواقع أن الاختلاف حول تحديد مفهوم التنمية يترتب عليه في الغالب اختلافات في البرامج التي توضع لتحقيق التنمية، واختلافات في تصور العقبات التي تقف في طريق تحقيقها.

وإذا كانت التنمية يقصد بها في كثير من الأحيان، التنمية الاقتصادية، والتي تبدو في إطار ضيق تحكمها مؤشرات ذات دلالات محدودة كالناتج القومي أو متوسط دخل الفرد، فإن الواقع يشير إلي أن الاقتصار علي قياس التنمية بالنمو الاقتصادي معبراً عنه بزيادة متوسط الدخل القومي والفردي، ليس صالحاً دائماً لقياس مدى التنمية، ويتجلى خطأ معادلة التنمية بالنمو الاقتصادي في حالة الأقطار العربية المنتجة للنفط.بشكل خاص، حيث حققت هذه الأقطار معدلات مرتفعة في متوسط الدخل، إلا أنها لا تزال محسوبة ضمن البلدان النامية، ولو كان مؤشر زيادة الدخل القومي والفردي كافياً لاعتبرت هذه الدول في عداد الدول المتقدمة (عبد الرحمن، 1982م، ص: 30).

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 2

فالتنمية – بمعناها الشامل – ليست مجرد ثروة مادية تتضاعف وتتكاثر، ولكنها حركة مجتمع أو قطاع منه، يتم بالعلم المفيد والمهارة البناءة والاتجاهات السليمة والقيم الرفيعة، والقدرة العقلية الخلاقة من أجل رفع مستوى معيشة أفراده، وتحسين وجودة حياته، وزيادة رصيد وفاعلية حضارته، فهي عملية متكاملة وشاملة لمختلف أوجه النشاط في المجتمع، تضم جوانب اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، وهذه الجوانب تتكامل وتتفاعل بعضها مع بعض في إطار نسيج من الروابط بالغ التعقيد، ولذلك فإنه من الصعب تصور تنمية في جانب دون ان يصاحبها تنمية في الجوانب الأخرى، والتنمية بذلك ترتكز على قدرات ذاتية متعددة ومتطورة، تتمثل في قدرة اقتصادية دافعة ومتعاظمة، وقدرة اجتماعية متفاعلة ومشاركة، وقدرة سياسية واعية وموجهة وقدرة إدارية ذات كفاءة منظمة ومنفذة، والمحسار أي نوع من هذه القدرات يشل التنمية ويعرقلها. (عبد الرحمن، 1982م، ص: 31)

في ضوء هذا الفهم الشامل للتنمية يتضح أن هناك عدة خصائص للتنمية الشاملة من أهمها (عبد الرحمن، 1982م، ص: 21):

1. إن التنمية كعمليات مقصودة مخططة تعني ضرورة أن تقوم على وضع خطة أو مجموعة خطط متكاملة نابعة من الفلسفة العامة التي يرتضيها ويتبناها المجتمع.
2. إن التنمية لا ترتبط بقطاع معين من المجتمع دون آخر، فمن الصعب تصور تنمية في جانب دون أن يصاحبها تنمية في الجوانب الأخرى، فالتنمية إطار عملي يجب أن يشترك فيه، وأن يساهم فيه جميع المؤسسات والقطاعات والأفراد كل حسب الدور المحدد له، وهذا يعني أن التنمية لا تتم بجهود الدولة وحدها أو الشعب وحده، وإنما يتضافر جهود الطرفين، الشعب بكامل وكافة قطاعاته، والدولة بمختلف مؤسساتها.
3. إن التنمية عملية شاملة متكاملة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً وصحياً، ذلك لأن أي نشاط إنساني هو نشاط كلي متكامل يقوم بالشخصية الإنسانية لصالح الشخصية الإنسانية في كافة جوانبها.
4. إن التنمية مسألة نسبية ودائمة التغير، فأهداف التنمية تتغير وفقاً لما يحتاج إليه المجتمع، وما هو ممكن التحقيق، ولما كان الاحتياج والممكن يتغيران وفقاً للظروف، فإن أهداف التنمية ومتطلباتها يخضعان لذلك التغير، فالتنمية عملية مستمرة ومتغيرة

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/2 8

Yaqoub: Reinforcing the concept of sustainable development through the co

تبعاً لتغير حاجات الإنسان التي لا تنتهي، وتبعاً لما يستجد في طريقه من مشكلات وتحديات سواء من الطبيعة أو مع أخيه الإنسان.

5. إن الإنسان هدف التنمية ووسيلتها في آن واحد، فهي تتم به ومن أجله ولذلك تتطلب التنمية تغييراً جذرياً في فكر الإنسان وقدراته وسلوكه، كما تتطلب ضرورة مشاركته في رسم سياسات التنمية وبذل أقصى جهد في سبيل تحقيق أهداف تلك السياسات أياً كان مستواه الوظيفي أو القطاع الذي يمارس فيه نشاطه، والإنسان لا يستطيع أن يقوم بدوره في التنمية ما لم يعط الفرص والضمانات الكافية، وما لم تهيأ له الأسباب والقدرات حتى تكون مشاركاته ومساهماته ذات مردود إيجابي على التنمية، ومن هنا تتضح العلاقة بين التربية والتنمية.
6. إن التنمية يجب أن تكون منهاجاً وطنياً يتفاعل معه المجتمع بكل قطاعاته، بحيث يكون توجه المجتمع نحو التنمية نابعاً من إيمان بذلك المنهاج، وبحيث يكون بالإمكان تحريك كافة الطاقات نحو التنمية.

والواقع أن الدور الذي يمكن أن تقوم به التربية في تحقيق التنمية يتمثل في ثلاث نقاط(الجلال، 2013م، ص66):

1. إيجاد قاعدة اجتماعية عريضة متعلمة بضمان حد أدنى من التعليم لكل مواطن يمكنه من العيش في مجتمع يعتمد على القراءة والكتابة ووسائل الاتصال الجماهيري على مختلف أنواعها.
2. المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع، ومن ذلك تعزيز قيم العمل والإنتاج، ودعم الاستقلالية في التفكير، الموضوعية في التصرف، ونبذ الاتكالية والنزعة الاستهلاكية، وإطلاق الطاقة الإبداعية للفرد، بتنمية قدرته على الملاحظة والتجريب والتحليل والتطبيق، وتأكيد دور الفرد في المساهمة في بناء مجتمعه، وضرورة تمتعه بممارسة هذا الدور، والمشاركة الفكرية والاجتماعية والسياسية ضمن إطار حق تمتع الآخرين بهذا الدور.
3. تأهيل القوى البشرية وإعدادها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كل المستويات وذلك من خلال:

أ. التزويد بالمهارات والمعارف والقيم اللازمة للعمل المستهدف.

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 2

ب. التهيئة للتعايش مع العصر التقني، وتطوير وسائله وطنياً، من خلال التركيز علي العلوم الطبيعية والتطبيقية.

ج. التوازن في تأهيل العمالة حسب الاحتياجات المتغيرة، ويتطلب ذلك التركيز علي القاعدة العريضة في التأهيل أولاً، وتفريعه حسب الاحتياجات، مع إعطاء الأولوية للأطر الفنية المتوسطة التي تمثل نقصاً خطيراً في معظم الدول النامية.

ومن هنا نجد أن دور التربية في التنمية لا يتحقق إلا إذا اتضحت الرؤية التنموية في كل مجالاتها ومنها المجال التربوي، فكما أن التربية إذا أحسن استخدامها وتوجيهها تساهم بفعالية في تحقيق التنمية واستمراريتها، فإن تطوير التربية وتمكينها من أداء دورها المأمول، يمكن المجتمع من تحقيق متوازن للتنمية في جوانبها المختلفة، فالوعي السياسي والتنظيم السياسي المناسب يسهم في توجيه التربية ومراقبة تطورها، والنمو الاقتصادي فوق توفيره للأموال اللازمة للعمل التربوي، يوجه التربية بمتطلباته ويحدد نوعية مخرجاتها، ووضوح التوجه الثقافي وإيجابية الإعلام يعزز دور التربية في تحقيق أهدافها التنموية (الجلال، 2013م، ص: 17).

النشاط المدرسي:

المدرسة هي البوابة الاجتماعية التربوية للمجتمع والتي تهيئ للطلاب خبرات ومهارات تسمح لهم بالتفاعل الاجتماعي مع البيئة التي يعيشون فيها والنشاط المدرسي أحد المظاهر المهمة للتفاعلات بين الطلاب، فالنشاط ذا أهمية كبرى في تشكيل شخصيات الطلاب وإشباع الحاجات والدوافع والتطبيق الايجابي للمعلومات ليتطور مواطناً صالحاً في المجتمع قادراً على الانتاج.

عرف النشاط المدرسي بأنه مجال تعليمي صالح يمارسه الطالب عن طريق المواقف المختلفة بما يجعله مجدداً للعملية التعليمية ووسيلة في تحقيق أهدافها، فهو نشاط بإشراف مقصود ومحدد داخل أو خارج الفصل، كما هو يميز المدرسة الحديثة من خلال كم المعارف والمهارات والقيم وأساليب التفكير الملائمة للمشاركة في التنمية الشاملة، ومن مجالاته النشاط الرياضي والفني والاجتماعي والأسري والعلمي والمسرحي والموسيقى والأدبي والثقافي وغيرها (مصطفى،2006م، ص71).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/2 10

Yaqoub: Reinforcing the concept of sustainable development through the co

ومن واقع مناهج المرحلة الثانوية في اغلب الدول العربية، فان أهم أهداف النشاط المدرسي تتمثل في الاتي (شحاته، 1991م، ص: 93):

1. معرفة مبادئ الدين وقيمه وآدابه وأحكامه وترجمتها لواقع عملي في الحياة.
2. التعرف على الامكانات الوطنية والاعتزاز بها والمحافظة على الانجازات.
3. ممارسة التفكير العلمي وتنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم في التجديد واحترام الاخرين والعمل على مبدأ الشورى في التعامل.
4. ابراز القدرة على الميل التعاوني وحسن التصرف وتحمل المسؤولية بممارسة مهارات التعليم الذاتي بطرق مختلفة.
5. تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين وتذوق الفن والإحساس بالجمال.
6. المساهمة في حل المشكلات البيئية والتفاعل معها.

وفي السودان فان المرحلة الثانوية هي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الأساسي، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ينتقل منها الطالب للمرحلة الجامعية، والنشاط يحتل حيزاً مناسباً في مناهج المرحلة الثانوية ، ويدرس النشاط من خلال أربع مقررات هي التربية البدنية والتربية الفنية والتربية المسرحية والتربية الأسرية أما بقية المناشط ليس لها مناهج مكتوبة ، لكنها تمارس عبر خطة مدرسية تسير بها المدرسة، وتظهر نتائج ممارسة النشاط فى الدورات المدرسية التى يشارك ويتنافس فيها الطلاب على مستوى الدولة، ويستمر العام الدراسي لمدة 200 يوم.

أهمية النشاط المدرسي:

هذا العصر يتسم بالتطور السريع، وهو عصر تعد فيه القوى البشرية من أهم عوام التنمية، فلم يعد ينظر إلى التربية في عالم اليوم على انها تقتصر على جانب معين من جوانب النمو، وإنما هي تربية مستمرة متكاملة، والنشاط الطلابي أحد روافدها ومقوماتها، وتتلخص مهام النشاط المدرسي فى الاتى (نوبي، 2007م، ص: 7):

1. النشاط هو تفعيل لدور المنهج الدراسي وتثبيت لكثير من مفاهيمه وحقائقه.
2. يساهم النشاط الطلابي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطالب، ويساهم كذلك في تعديل السلوك غير السوى وتطبيق بعض القيم والأخلاق مثل حب الاخرين والنظافة والتعارف والإيثار، واحترام أصحاب

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 2

الفضل، وغير ذلك من الاخلاق الحميدة، ويساهم كذلك في تنمية اتجاهات مرغوب فيها مثل اعتزاز الطالب بدينه وقادته ويساهم النشاط الطلابي في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى الطالب ويعمل على تنميتها بالشكل الايجابي الصحيح، مما يكون له الاثر في توجيه الطالب اكاديمياً ومهنياً إلى الاتجاه الصحيح.

3. يساهم النشاط الطلابي في توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة، وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة من جهة أخرى.
4. النشاط الطلابي يهيئ للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة ان لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استفادة الطالب مما تعلم عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المستقبلية.
5. يعزز النشاط الطلابي في الطالب جانب الاستقلال والثقة بالنفس والاعتماد عليها وتحمل المسؤولية من خلال اشتراك الطالب في اختيار الانشطة والتخطيط لها وتقويمها.
6. يسهم النشاط الطلابي في رفع المستوى الصحي عند الطلاب من خلال الانشطة الرياضية والكشفية وجمعيات العلوم وجمعية الهلال الاحمر والمحاضرات والندوات الصحية.
7. يلبي النشاط الطلابي الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطالب كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة وتحقيق الذات والتقدير، ومساعدة الطالب من بعض ما يعانيه من مشكلات كالقلق والاضطراب والانعزال.
8. النشاط يثير استعداد الطلاب للتعلم ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية والتفاعل مع ما تقدمه المدرسة لهم.

وخلاصة الأمر أن النشاط الطلابي يهيئ المناخ الملائم للطلاب، لتمكينهم من الاستفادة الكاملة من البرامج التعليمية وبذلك يضمن حسن سير العملية التعليمية.

من مجالات النشاط المدرسي:

المجال الاجتماعي: ويشمل التعاون المدرسي من خلال الهلال الاحمر والخدمات العامة والرحلات والوعي القومي والوعي الادخاري والاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية والاجتماعية والزيارات ولقاءات التعارف.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/2 12

Yaqoub: Reinforcing the concept of sustainable development through the co

المجال الرياضي: ويشمل الانشطة الرياضية بأنواعها سواء فردية أو جماعية وكذا الفرق الكشفية والمعسكرات.

المجال الثقافي: ويشمل الانشطة المرتبطة بالمكتبة والصحافة والإذاعة والندوات والمحاضرات والمناظرات.

المجال العلمي: ويقصد به جميع الانشطة بطريقة مباشرة بالمواد المختلفة مثل أنشطة اللغة العربية واللغات والمواد الاجتماعية والتربية والزراعة والعلوم.

المجال الفني: مثل الرسم والموسيقى والتصوير والتمثيل والحفلات والمهرجانات.

ان العالم اليوم يموج بالنظريات التربوية إلا ان النشاط المدرسي يحل مكانة مرموقة في سلم البرامج والمقررات التربوية والتعليمية. فأهمية الانشطة المدرسية لا تقل شأناً عن أهمية المناهج التعليمية، فمفهوم وظيفة المدرسة اليوم لا يقتصر على التعليم والتعلم فقط بل هو مفهوم أوسع وأشمل من ذلك لان التربية تستهدف في المقام الاول تحقيق النمو الامثل والأفضل للتلاميذ من جميع النواحي جسمياً وذهنياً ووجدانياً وروحياً ونفسياً وخلقياً (نوبي، 2007م، ص9)

الدراسات السابقة:

- **دراسة الدعمي (2009م)**، بعنوان (الاستثمار في التعليم مدخل عام للتنمية المستدامة)، العراق، هدفت الدراسة إلى بيان دور الاستثمار في التعليم وتكوين راس المال البشري، والتعرف على علاقة القطاع الخاص والتعليم من خلال رؤية خاصة، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستعرضت استراتيجيات التعليم في العراق، وسبل تحقيق التنمية الشاملة بالنقد والتحليل والتقويم بفرضية ان للتعليم دوراً رئيسياً في صنع الحضارة وبناء الانسان وتنمية الموارد البشرية، وتوصلت الباحثة إلى نتائج أهمها صحة الفرضية، وان قلة التحصيل الاكاديمي ورداءة نوعيته يؤديان إلى التخلف الاقتصادي والاجتماعي.
- **دراسة مكتب التربية العربي**، (2000م) بعنوان (استشراق مستقبل التعليم في دول الخليج العربي)، هدفت الدراسة إلى اصلاح التعليم والسعي إلى ربط العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة وتوثيقها، وذلك من خلال مراجعة أهداف ومحتوى المقررات والأنشطة المصاحبة لتطبيق المعارف والمهارات لمواكبة سوق العمل وضمان

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 2

رفاهية الانسان في دول الخليج العربي، ومن أهم النتائج ان برامج التعليم وأنشطته في مختلف المراحل تهدف إلى مقاصد انتاجية وايقاظ الوعي المهني للطلاب ولم ينجح هذا الاتجاه لأنه لم يؤخذ مأخذ الجد، وأوصت الدراسة بضرورة الربط العضوي بين التعليم والتنمية والتنسيق بين البرامج والأنشطة التي تدرس.

- **دراسة ماكتيل (2012م)** بعنوان (تطبيق ادارة المعرفة من اجل التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم) هدفت الدراسة لإعداد منهجية لتطبيق اهداف التنمية من خلال فحص غايات التعليم بشكل جيد والحصول على المعرفة ذات الصلة بالتنمية والتعليم واستخدام محتوى برامج النشاط لخلق حوار مجتمعي فاعل. وبعد مراجعة البرامج ومؤسسات التعليم من خلال تحليل واستقصاء البيانات الخاصة بالتعليم وأنشطته بإجراءات تنظيمية ووفق رؤى طويلة الأجل توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: ان التخطيط للتنمية المستدامة من خلال التعليم يتطلب رصد نتاجات التعليم من خلال النشاط والتطبيقات العملية في مراحل التعليم.
- **دراسة محمد الحسن (2011م)**، بعنوان (استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة) السودان، هدفت الدراسة للتعرف على مفهوم التنمية المستدامة والعوامل التي تساعد على تعزيز وتحقيق هذا المفهوم، استخدم الباحث المنهج الوصفي باستقصاء الادب والمراجع المتعلقة بهذا الموضوع مستعرضاً بذلك اسس التنمية المستدامة ومؤشراتها ومجالات تحقيقها ومعوقاتها وإمكانية تحقيقها والدور الحكومي في تعزيز وتحقيق هذا المفهوم، وتوصل إلى عدد من النتائج أهمها: ان مفهوم التنمية المستدامة لقي قبولاً واستخداماً دولياً واسعاً منذ الثمانينيات، ويتطلب تحقيق التنمية المستدامة وجود ارادة سياسية واستعداد لدى الجماعات والأفراد لتحقيقها.
- **دراسة عبد القادر (2011م)**. بعنوان (مناهج التعليم العام بين الكم والكيف) هدفت الدراسة للتعرف على كم المناهج والمقررات في مراحل التعليم العام في السودان ومدى جودة ومواكبة هذه المناهج والمقررات لمتطلبات المجتمع وسوق العمل ومطابقتها للمواصفات العالمية لتحقيق أهداف الألفية ورغبات السودانيين. استخدمت المنهج الوصفي وحللت المناهج وفق استمارة محكمة وكانت أهم النتائج:

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/2 14

Yaqoub: Reinforcing the concept of sustainable development through the co

1. حققت المناهج أهدافها في الفترة الزمنية المحددة لها وبالتالي لا بد من المراجعة الدورية لمواكبة التطورات العالمية.
2. كثير من البرامج لا تتوافق وسوق العمل.
3. الاهتمام بالنشاط المدرسي لتعزيز السلوك التربوي واتقان المهارات التي تمكن الطالب من ممارسة الحياة.

- **دراسة بابا جارسيس (2005م)**، هدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج المهارات الحياتية من خلال لعبة الكرة الطائرة وكرة القدم في اليونان، اشتملت عينة الدراسة على 40 طالباً كرة طائرة ز32 طالباً كرة قدم تتراوح اعمارهم ما بين (10–12) سنة، تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتم تطبيق برنامج مختصر من سيوبر (Super) والذي تم فيه دمج المهارات الحياتية مع مهارات الكرة الطائرة وكرة القدم على المجموعة التجريبية، وتلقت المجموعة الضابطة برنامجاً يحتوي على مهارات كرة طائرة وكرة قدم لمدة (4) أسابيع، وأظهرت النتائج ان هناك تقدماً لصالح المجموعة التجريبية على المهارات الحياتية (المسؤولية التنمية والاجتماعية، على المشكلات، التفكير الايجابي، وضع اهداف التنمية).

اجراءات البحث:

1. **المنهج:** استخدم الباحث المنهج الوصفي لأن هذا المنهج يهتم بدراسة الاوضاع الراهنة للظواهر، ويشمل عمليات التنبؤ بالمستقبل في كثير من الاحيان فهو الانسب لهذا البحث.
2. **المجتمع:** حصر الباحث مجتمع البحث في الادبيات المتعلقة بالتنمية المستدامة والكتب والمقررات المعتمدة من وزارة التربية والتعليم والخاصة بالنشاط المدرسي للعام الدراسي 2014 – 2015م للصفين الاول والثاني بالمرحلة الثانوية.
3. **عينة البحث:** وهي كتب التربية البدنية والتربية الفنية والتربية المسرحية، والتربية الاسرية للصفين الاول والثاني بالمرحلة الثانوية بنين وبنات.

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 2

الجدول التالي يبين خطة توزيع مقررات النشاط المدرسي للصف الاول ثانوي:

اسم المقرر	عدد الدروس	عدد الصفحات	عدد الحصص
التربية البدنية	18	61	30
التربية الفنية	25	97	52
التربية المسرحية	20	82	54
التربية الاسرية	27	84	32
المجموع	90	324	168

المصدر: مكتب النشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم العام

الجدول التالي يبين خطة توزيع مقررات النشاط الدرسي للصف الثاني ثانوي:

اسم المقرر	عدد الدروس	عدد الصفحات	عدد الحصص
التربية البدنية	21	95	49
التربية الفنية	29	89	56
التربية المسرحية	14	80	58
التربية الاسرية	29	89	29
المجموع	93	353	192

المصدر: مكتب النشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم العام

أدوات البحث:

استخدم الباحث استمارة تحليل المحتوى لتحليل اهداف ومحتوى برنامج النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية (التربية البدنية والتربية الفنية والتربية المسرحية والتربية الاسرية) فضلاً عن تحليل واستقصاء المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة.

استمارة تحليل المحتوى:

صمم الباحث استمارة لتحليل محتوى برامج النشاط المدرسي بعد الرجوع والاستفادة من الادب التربوي والمراجع العلمية في هذا المجال، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة التي تناولت في محتواها استمارة تحليل المحتوى وفق المراحل التالية:

الصورة الاولية للاستمارة واشتملت على البيانات الاساسية عن المقرر وعدد الصفحات وعدد الدروس في كل مقرر وتحديد المحاور وهي محور عن الاهداف بحيث ان لكل درس أو عدد من الدروس أهدافاً محددة يتوقع تحقيقها في كل صف دراسي وفق

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/2 16

Yaqoub: Reinforcing the concept of sustainable development through the co

مدرج ثلاثي (بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة) ومحور آخر عن المحتوى ككل من خلال النص أو الدرس في كل محتوى دراسي بمدرج ثلاثي أيضاً (مباشر – لحد ما – غير مباشر).

عرضت الاستمارة على عدد من الزملاء والمتخصصين في هذا المجال لمعرفة آرائهم حولها من حيث التنسيق والترتيب والمحاور وقدرتها على قياس ما يريده الباحث، وتم اعتماد التكرارات والنسبة ٪ وحدات لتحليل المحتوى لهذا البحث، وابدوا عدد من الملاحظات العلمية استفاد منها الباحث، ثم عرضها الباحث على عدد 5 أساتذة من حملة الدكتوراه في المناهج والإحصاء التربوي وكانت بمثابة الصدق الظاهري للاستمارة.

أما صدق المضمون والصدق الاحصائي فقد سلمت البيانات لمحلل احصائي وبالتطبيق على برنامج spss كانت القيمة جيدة حيث أظهرت نتائج البرنامج معامل الارتباط (0.69) ومعامل الثبات (0.82) ومعامل الصدق الذاتي (0.91) فاعتمدها الباحث صالحة للاستخدام وقد استغرق التصميم والتحكيم والمراجعة الفترة من مايو حتى سبتمبر(2014م).

عرض ومناقشة النتائج:

تحليل ومناقشة السؤال الاول الذى ينص على (هل أهداف النشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية تشير إلى مفهوم التنمية المستدامة؟) انظر الجدول (3).

الجدول (3) يبين تحليل اهداف برامج النشاط المدرسى في الصفين الاول والثاني

المقرر	العدد الكلي للأهداف	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة	
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
التربية البدنية	14	8	٪57.1	4	٪28.6	2	٪14.3
التربية الفنية	14	7	٪50	4	٪28.6	3	٪21.4
التربية المسرحية	12	9	٪75	2	٪16.7	1	٪8.3
التربية الاسرية	14	9	٪64.3	3	٪21.4	2	٪14.3
	54	33	61.1	13	٪24	8	٪14.9

يشير الجدول (3) إلى ان العدد الكلي للأهداف في الصفين الاول والثاني المذكورة في كتب النشاط الاربع حوالي 54 هدفاً يتوقع تحقيقها من خلال العام الدراسي منها

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 2

حوالي 33 هدفاً بما يعادل 61.1٪ تشير بدرجة كبيرة إلى مفهوم التنمية المستدامة، و13 هدفاً بما يعادل 24٪ تشير إلى مفهوم التنمية المستدامة من كل جوانبها بدرجة متوسطة وحوالي 8 أهداف بما يعادل14.9٪ يشير إلى مفهوم التنمية المستدامة وهذا يؤكد أن أهداف النشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية من خلال تحليل الاهداف تشير بدرجات متفاوتة إلى التنمية المستدامة، وهذا يوافق دراسة (مكتب التربية العربي، 2000م) في علاقة التعليم بالتنمية من خلال مراجعة الاهداف لتواكب سوق العمل كما توافق دراسة (ماكتيل، 2012م) في ان ادارة المعرفة من أجل التنمية المستدامة، إذ أن الدراسة هدفت لإعداد منهجية لوضع وتطبيق أهداف التنمية من خلال فحص غايات التعليم بشكل جيد يواكب متطلبات العصر، كما يشير الجدول إلى ان 24٪ من الاهداف تشير لمفهوم التنمية المستدامة بدرجة متوسطة، و14.9٪ يشير إلى مفهوم التنمية المستدامة بدرجة قليلة، وهذا يعني أن كل الاهداف تشير بشكل أو بآخر لمفهوم التنمية المستدامة في مختلف جوانبها.

كما يشير الجدول أيضاً إلى أن 75٪ من اهداف التربية المسرحية تسهم في التنمية المستدامة بشكل واضح، وتليها التربية الاسرية وهذا مؤشر إلى ان هذا النشاط يرتبط ارتباطاً مباشراً بالحياة اما بالمحاكاة والتقليد أو بالعمل المباشر كما في الجوانب التطبيقية للتربية الاسرية والتربية الفنية.

اما **تحليل ومناقشة السؤال الثاني الذي ينص على** (هل محتوى برنامج النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية يشير إلى مفهوم التنمية المستدامة؟) انظر الجدول (4).

الجدول (4) يوضح تحليل محتوى برامج النشاط المدرسي في الصفين الاول والثاني

المقرر	العدد الكلي للدروس	مباشرة		لحد ما		غير مباشرة	
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
التربية البدنية	57	36	٪63.1	19	٪33.4	2	٪3.5
التربية الفنية	51	28	٪54.9	14	٪27.5	9	٪17.6
التربية المسرحية	53	42	٪79.3	7	٪13.2	4	٪7.5
التربية الاسرية	59	38	٪64.4	16	٪27.1	5	٪8.5
	220	144	٪65.5	56	٪25.5	20	٪9

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/2 18

Yaqoub: Reinforcing the concept of sustainable development through the co

يتضح من الجدول (4) ان العدد الكلي لدروس النشاط المدرسي في الصفين الاول والثاني بلغت220 درساً في العام وفي هذه الدروس ما يشير بطريقة مباشرة إلى مفهوم التنمية المستدامة بحوالي 144 عبارة بما يعادل 65٪ وحوالي 56 عبارة تشير إلى مفهوم التنمية المستدامة لحد ما بما يعادل حوالي 25.5٪ وما يشير إلى التنمية المستدامة بطريقة غير مباشرة حوالي 20 عبارة بما يعادل حوالي 9٪.

هذا يعني ان محتوى برامج النشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية يشير إلى مفهوم التنمية المستدامة بطريقة مباشرة من خلال المحتوى في برامج النشاط المدرسي إذ أن 65٪ تعتبر درجة كبيرة، وهذا يوافق دراسة (الدعمي2009م)، من خلال بيان دور الاستثمار في التعليم وتكوين رأس المال البشري، واستعراض محتوى الاستراتيجيات لتحقيق التنمية الشاملة، كما توافق دراسة (محمد الحسن، 2011م) في الحصول على مفهوم التنمية المستدامة وتعزيزه للقضاء على البطالة، وان تحقيق هذا المفهوم يحتاج إلى ارادة سياسية تتدخل في المناهج والاقتصاد والبيئة، كما توافق دراسة (عبد القادر، 2011م) في جودة المناهج ومواكبة المقررات لحاجات المجتمع وسوق العمل، ومن نتائج دراستها الاهتمام بمحتوى برامج النشاط المدرسي لتعزيز السلوك التربوي الذي يقود لإتقان المهارات.

كما يشير الجدول إلى ان التربية المسرحية والاسرية والبدنية على التوالي تنص في محتواها مباشرة إلى مفهوم التنمية المستدامة.

وفيما يتعلق بالسؤال الثالث (ما مدى امكانية تعزيز مفهوم التنمية المستدامة من خلال النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية)، فان نتائج المحور الاول الخاص بالأهداف اوضح التحليل انها تشير بدرجة كبيرة إلى مفهوم التنمية المستدامة ويشير المحتوى إلى مفهوم التنمية المستدامة بطريقة مباشرة بنسبة مئوية بلغت 65.5٪ وهذه النسبة تعتبر كبيرة إذا ما قورنت بنسبة المواد والمقررات في المرحلة الثانوية في الصفين الاول والثاني وهذا يوافق نتائج دراسة (عبد القادر، 2011) والتى تشير الى ان الاهتمام بالنشاط المدرسى يعزز السلوك التربوى ويمكن الطالب من اتقان بعض المهارات، وكما اشارت دراسة (بابا جارسيس، 2005) على ان هناك تقدما لصالح المجموعة التجريبية فى جانب ممارسة المهارات الحياتية.

Published by Arab Journals Platform, 2015

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 16 [2015], Iss. 1, Art. 2

عليه يمكن القول ان هذا المفهوم يمكن تعزيزه من خلال النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية، إذ ان أهداف النشاط العامة وأهداف المقررات ومحتواها يشير إلى مفهوم التنمية المستدامة في التربية البدنية والتربية الفنية والتربية المسرحية والتربية الاسرية.

الاستنتاجات:

من خلال التحليل والمناقشة توصل الباحث للاستنتاجات التالية:

1. توجد أهداف واضحة للنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية تشير إلى مفهوم التنمية المستدامة بدرجة كبيرة.
2. يتضمن محتوى برامج النشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية مناهج ومعارف وعابرات تشير إلى مفهوم التنمية المستدامة بطريقة مباشرة.
3. يمكن تعزيز مفهوم التنمية المستدامة من خلال برامج النشاط الطلابي بالمرحلة الثانوية.
4. تنفيذ محتوى النشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية يعزز مفهوم التنمية المستدامة من خلال إتقان قدراً من المهارات تستمر مدى الحياة.
5. النشاط المسرحي يسهم بدرجة أكبر من بقية الأنشطة في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة.

التوصيات:

يوصي الباحث بالآتي:

1. الاهتمام ببرامج النشاط المدرسي وتوفير الإمكانات المادية والبشرية.
2. التركيز على الجوانب التطبيقية في النشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية لما له من أهمية في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة.
3. المراجعة الدورية لبرامج النشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية لمواكبة سوق العمل.

المصادر والمراجع:

1. شحاتة، حسن شحاتة (1991م)، **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه، مجالات تطبيقيه**، بيروت، الدار المصرية اللبنانية.
2. حجر، محمد الامين (2004م)، مفاهيم التنمية المستدامة من منظور إسلامي **الندوة العلمية الثامنة لمنظمة العواصم الاسلامية**.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol16/iss1/2 20

Yaqoub: Reinforcing the concept of sustainable development through the co

3. مصطفى، محمد مصطفى الامين (2006م)، خدمة الفرد بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية، الدار الجامعية الحديثة.

الرسائل والأوراق العلمية والمجلات:

1. عبد القادر، الشفاء عبد القادر حسن (2011م)، مناهج التعليم العام بين الكم والكيف، ورقة من رسائل علمية في السودان.
2. عبد الرحمن، اسامة عبد الرحمن (1982م)، البيروقراطية النفطية ومعضلة التنمية، مدخل الى دراسة ادارة التنمية في دول الجزيرة العربية المنتجة للنفط، عالم المعرفة، العدد 57، المجلس الدولي للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
3. الجلال، عبد الله عبد العزيز الجلال (1985م) تربية البشر وتخلف التنمية، مدخل إلى دراسة النظام التربوي في أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط، عالم المعرفة، العدد91، المجلس الدولي للثقافة والفنون والاداب، الكويت.
4. عبد الرحمن، محمد الحسن عبد الرحمن (2011م)، استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، السودان.
5. نوبي، سيد نوبي محمد حسن (2007م)، النشاط المدرسي وأثره في العملية التعليمية، ورقة منشورة، جمهورية مصرالعربية.
6. ماكتيل، ريبيكا ماكتيل (2012م)، تطبيق ادارة المعرفة من أجل التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم.
7. الدعمي، هدي وزير (2009م)، الاستثمار في التعليم مدخل عام للتنمية المستدامة، العراق.
8. مكتب التربية العربي (2000م)، استشراق مستقبل التعليم في دول الخليج العربي، الكويت.

المراجع الاجنبية:

1. WED, (1987), **world commission on environment and development**, Oxford University Press.
2. UNICEF, Hgos, Ami Vrtale.
3. Papa Charisis .V. Goudas, M. Danish (2005) "the effectiveness of teaching alike shills program in sport contract" **Journal of Applied sports, vol17.**

Published by Arab Journals Platform, 2015